

وله كتاب العبد المذنب

## كتاب المدخل

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ الأوحى

أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم النيسابوري رحمه

الله ورضي عنه صنفه قبل كتاب المعرفة

كتاب المدخل إلى معرفة الأكليل لا المدخل

إلى معرفة الصحيحين وله رحمه الله كتاب

المزكين لرواة الأحبار

نفع الله به كاتبه وما لكه

وقاير أمين

أمين

والحافظ غير القوي أو يوم ما يهاوي برقا  
قد ذكر اس عنده والله أعلم

(صفحة العنوان من نسخة شهيد علي)

بسم الله الرحمن الرحيم رب انقض صلواتك يا كريم  
 الحمد لله والمنة والاسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه  
 قالا الامام الحكم ابو عبد الله محمد بن يعقوب كما نقله النيسابوري حدثنا ابو  
 العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن العباس بن محمد الدوري ثنا ابو اسحاق  
 شاذان بن يزيد ثنا خالد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير  
 ابن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اجعل علينا  
 من عطفها من عطفه وحلت منها الغابوب وذو نبتتها العيون فقلت يا رسول  
 الله كانها من عطفه مودع فاقوصا قال او يصحكم تنبؤ الله عز وجل والسبع  
 والطاعة وان اتوا بكم عبدك اذ من غيرتمك وتبيري اخذنا كثيرا فعدكم  
 قسري ونسنة للنعق الاشد بن اهد تبني عتوا عليها بالواجب اذ انك ابراهيم  
 اليوسر فان طردت ضلالة توه روي ابو الحسن الجعفي بن محمد بن يوسف بن  
 الصائري بسقطنا غنما بن محمد الداروي ثنا عبد الله بن صالح الدهماني بن  
 صالح حدثنا ان ضرة بن جبيب حدثنا عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن ابي اسحق  
 ابن سارية قال عطفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطفه لمعة ذرقت  
 منها الاماني فقلنا انه من عطفه مودع فاذا اتوا بالنساء قالوا انك  
 على النبوة ولها اركانها فلا توبع عنها الاها الكذوب من غيركم بعدكم  
 فبشرك اخلا فاكتم حكمنا عن سفيان بن عيينة بن عطاء بن ابي رباح  
 معاذ بن عيسى بن الطاعة وانه عبد الله بن عتوا عنها بانها لم يذبحها وكان  
 ورواه تروى هذا الحديث قال محمد بن ابي اسحق ما عطفنا فقلت  
 المسطعي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر على انه ولد عند مسلم بن عبد الله  
 الخلفاء بن ابي اسحق وعبد الله بن الحسن بن عتوا عنها وانا الله شاهد

ابا محمد بن ابي اسحق بن عيسى بن قيس بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 واحمد بن يونس وابو بكر فان ابي اسحق بن عيسى بن محمد بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 عمرو بن محمد بن عبد الله بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في نزاج الحرة التي يبيتون بها انما هي رسال الانصار  
 سراج ابا اسحق بن عيسى بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه ذره ان كان ابن عتيق فقلوبك وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تتركه في بيتي فربما فلا تتركه لا يوسر بن عتيق فقلوبك وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابلاغ عنه في احكام كثيرة يرويه عنه جماعة  
 من الصحابة في مواقف مختلفة وصحيف ووات عدت يقول صلى الله عليه وسلم الا  
 فليكنع الشاهدكم انما يبيحوا اجري ابو الحسن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 المراد ثنا الحسين بن الفضل ثنا محمد بن محمد بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 عطية بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 بلقيس بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 السامع من علي بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 انه قال من عطفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثنا ابو عتبة احمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق  
 ابن عاصم بن محمد بن ابي اسحق  
 عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل فيكم  
 سنا حدثنا في عطفه بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق بن محمد بن ابي اسحق

( صفحة اللوحة الأولى من نسخة شهيد علي )









## كتاب المدخل (١)

تأليف: الشيخ الإمام العلامة الحافظ الأوحى أبي عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الحاكم النيسابوري، رحمه الله، ورضي عنه، صنفه قبل كتاب المعرفة، أعني كتاب المدخل إلى معرفة الإكليل لا المدخل إلى معرفة الصحيح، وله - رحمه الله - كتاب: المزيّن لرواة الأخبار. نفع الله به كاتبه ومالكة وقاريه، أمين (٣).

- 
- (١) في الهامش بمحاذاة العنوان تعليق نصه: (وله كتاب (العلل) قد ذكره نفسه هنا - يعني في كتاب المدخل كما سيأتي في ص: ١١٣ .
- (٢) لفظ الجلالة ليس في ش .
- (٣) في مخطوطة شهيد علي بمحاذاة هذا العنوان تعليق نصه: (وللحافظ عبد الغني أو هام على هذا، وهي ورقات قدر كراس غندر، والله الحمد).



بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن بفضلك يا كريم .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الإمام الحاكم أبو عبد الله، محمد (بن عبد الله) <sup>(١)</sup> بن نُعَيْم الحافظ النيسابوري : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن العباس <sup>(٢)</sup> : (حدثنا) <sup>(٣)</sup> العباس بن محمد الدوري : ثنا أبو عاصم <sup>(٤)</sup> : ثنا ثور بن يزيد <sup>(٥)</sup> : ثنا خالد بن معدان <sup>(٦)</sup> عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصُّبْح ، ثم أقبل علينا ، فوعظنا موعظةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله ، كأنها موعظة مودِّع فأوصنا ، قال : (أوصيكم بتقوى الله عز وجل ، والسمع والطاعة ، وإن أمراً عليكم عبد ، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، عضواً عليها بالنواجذ ،

- 
- (١) ساقطة من ش ، وما أثبتته من مصادر ترجمته كـ "الميزان ٦٠٨/٣" و "تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٢" .  
(٢) هو النيسابوري ، يلقب بالأصم ، شيخ الحاكم ، مات سنة ٣٤٦هـ ، قال أبو عبد الله الحاكم : وكان محدث عصره بلا مدافعة . "التذكرة ٨٦٠/٣" .  
(٣) ليست في ش ، ولعله سهو من الناسخ ، وأثبتها من «المستدرک ٩٥/١» .  
(٤) أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني ، النبيل البصري ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة ( . . . ) - ٢١٢هـ) أو بعدها . /ع "التقريب ٣٧٣/١" .  
(٥) الحمصي الحافظ ، أبو خالد ، ثقة ، ثبت إلا أنه يرى القدر ، مات سنة ١٥٣هـ «وقيل غير ذلك /خ عه» التقريب ١٢١/١" .  
(٦) أبو عبد الله الكلاعي الحمصي ، ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، مات سنة ١٠٣هـ/ع . «التقريب» .

وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة<sup>(١)</sup>.

روى<sup>(٢)</sup> أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدُوس بن سلمة العنبري<sup>(٣)</sup> لفظاً: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا عبد الله بن صالح: أن معاوية بن صالح حدثه: أن ضَمْرَةَ بن حَبِيب حدثه، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة، ذرفت منها الأعين<sup>(٤)</sup>، فقلنا: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: (لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها، فلا يزيغ عنها إلا هالك. ومن يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعدي، وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشياً، عضوا عليها بالنواجذ).

وكان أسد بن وداعة يزيد. يروي في هذا الحديث: " (فإن أحدكم كالجمل الأنف<sup>(٥)</sup> حيثما قيد انقاد)<sup>(٦)</sup> .

(١) الحديث: في المسند لأحمد ٤/١٢٦ بلفظ قريب من لفظه. وفي سنن الدارمي ١/١٢٦، باب: اتباع السنة بلفظ قريب منه، وفي الجامع الصحيح للترمذي ٥/٤٤، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الأخذ بالسنة بلفظ قريب من لفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي سنن ابن ماجه ١/١٦، المقدمة، باب: اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، بمعناه.

وفي المستدرک ١/٩٥، ٩٦ بلفظه مع زيادة لفظ (حبشي). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ليس له علة، وأقره الذهبي في تلخيص المستدرک ١/٩٦.

(٢) (روى) كذا في ش، وفي المستدرک (حدثنا).

(٣) في ش (العنزي) وهو تصحيف، وتصويبه من المستدرک ١/٩٦.

وانظر: " التذكرة ٢/٨٦٣ " .

(٤) في المستدرک بعده (ووجلت منها القلوب).

(٥) الأنف: أي المأنوف، وهو الذي عقر الخشاش أنفه، فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به،

وقيل: الأنف الذلول. ويروى: كالجمل الأنف بالمد، وهو بمعناه. " النهاية ١/٧٥ " .

(٦) الحديث: في المسند ٤/١٢٦، قريباً من لفظه. وسنن ابن ماجه ١/١٦، المقدمة، باب: اتباع سنة=

فقد حث المصطفى ﷺ في هذا الخبر على النزول عند سنته وسنة الصحابة الخلفاء بعده .

### [وعيد الله التارك للسنة] (١)

ثم : أوعد الله التارك لسنة ، وقرن ذلك بالكفر - أعاذنا الله منه - / أبنا (٢) محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قال : ثنا الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي : ثنا أبو صالح ، وأحمد بن يونس ، وابن بكير قالوا : ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن ابن شهاب عن عروة أنه حدثه : أن عبد الله بن الزبير حدثه : أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ ، في شراج الحرّة (٣) التي يسقون بها النخل ، فقال الأنصاري : سرح الماء يمرّ فأبى عليهم ، فاختموا عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ (٤) : (اسق يا زبير ، ثم أرسل إلى جارك) فعضب الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ، ذره (٥) أن كان ابن عمك ، فتلَوَّن وجه رسول

= الخلفاء ، قريبا من لفظه ، مع تقديم (عضوا عليها بالنواجذ) على قوله : (وعليكم بالطاعة) .  
والمستدرک ١/ ٩٦ ، كتاب : العمل بلفظه ، وسكت عنه الذهبي .

(١) زد هذا العنوان من أجل الإيضاح وسأكتفي بوضع معقوفتين على ما يشبه هذه الزيادة في مقدمة الكتاب وفي بداية كل فصل ، من غير تنبيه على ذلك في الحاشية ، رغبة في عدم إثقال حواشي الكتاب .

(٢) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا) فقد ذكر ابن الصلاح : أن الحافظ البيهقي ممن يفعله ، وأنه ليس بحسن «مقدمة ابن الصلاح ص ١٨٠» ، وانظر «توضيح الأفكار ٢/ ٣٦٨» .

(٣) الشرجة : مسيل الماء من الحرّة إلى السهل ، والشرح جنس لها ، والشرج جمعها . " النهاية ٤٥٦/٢ " .

(٤) في صحيح مسلم زيادة (للزبير) .

(٥) أي : فعلت هذا لكونه ابن عمك . " شرح النووي على مسلم : ١٥/ ١٠٧ " .

الله ﷺ، ثم قال: (يا زبير، اسق، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر) (١).

قال (٢): فقال (٣): والله إني لأحسب (٤) أن هذه الآية نزلت - يعني فيهما - ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية (٥) [الترغيب في الإبلاغ عن رسول الله ﷺ والإذن بالتحديث عن بني إسرائيل]

ثم أمر رسول الله ﷺ بالإبلاغ عنه في أخبار كثيرة، يرويها عنه جماعة من الصحابة في مواقف مختلفة.

وخطب ذوات عدد يقول ﷺ: «ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب» (٦).

(١) الجدر: بفتح الجيم واسكان الدال - لغة في الجدار، وجمعه جدران. وقوله في الحديث: (اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر) قال الأزهري: المراد فارفع من أعضاد الأرض يمك الماء، تشبيها بجدار الحائط، وقال السهيلي: الجدر: الحاجز يحبس الماء، وجمعه جدور مثل فلس وفلوس. «المصباح المنير ٩٣/١».

(٢) القائل لعله أحد رواة الحديث.

(٣) القائل هنا هو الزبير - رضي الله عنه - كما في رواية مسلم، وانظر «شرح النووي ١٠٨/١٥».

(٤) في ش (إني لأحسب) وهو تصحيف، وتصويبه من صحيح مسلم والترمذي وغيرهما.

(٥) الآية ٦٥ من سورة النساء، والحديث أخرجه البخاري في الصحيح في غير موضع، منها في كتاب: الصلح، باب: إذا أشار بالصلح فأبى، حكم عليه بالحكم البين، ٣٠٩/٥، حديث: ٢٧٠٨، ورواه مسلم في كتاب الفضائل، باب: وجوب اتباعه ﷺ، ١٨٢٩/٤، حديث ٢٣٥٧.

(٦) هذا المقطع من حديث في البخاري كتاب: العلم، باب: قول النبي ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع». وفي كتاب الحج، باب: الخطبة في منى، عن ابن عباس بمعناه.

وفي مسلم ٩٨٨/٢، كتاب الحج، باب: تحريم مكة وصيدها، حديث: ٤٤٦ عن أبي شريح بلفظ «وليلغ الشاهد الغائب».

وفي الترمذي ١٥٢/٢ كتاب: الحج، باب: ما جاء في حرمة مكة عن أبي شريح العدوي بلفظ مسلم، وفي سنن أبي داود ٢٤/٢، كتاب: التطوع، باب: من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة بلفظ «ليلغ شاهدكم غائبكم».

وفي سنن الدارمي ٣٩٣/١، كتاب: المناسك، باب: في الخطبة يوم النحر بلفظ «ألا ليلغ الشاهد»

أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن بكر العدل : ثنا الحسين بن الفضل : ثنا محمد بن مصعب : ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة - وهو السلّولي - عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : (بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ) (١) .

### [النَدْبُ إِلَى الْأَمَانَةِ وَالِدَقَّةِ فِي التَّحْمَلِ وَالْأَدَاءِ]

ثم حث رسول الله ﷺ السامع منه ، على أداء ما سمعه كما سمعه ، ونَدَّبَ إلى ذلك بالدعاء للأصحاب - جعلنا الله تعالى ممن لحقته الدعوة من المصطفى ﷺ .

ثنا أبو العباس : ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج : ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد : ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن ابن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « نَضَّرَ اللهُ امرءاً أسمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه عنا كما سمعه ، فَرُبَّ حَامِلٍ فقهٍ غير فقيهه » (٢) . / فذكره . ثم لعلمه (٣) بما [ش : ق ٢ ب ]

= الغائب » ، وفي سنن ابن ماجه ١ / ٨٥ المقدمة ، باب : من بلغ علماً ، بلفظ « ليبلغ الشاهد الغائب » عن أبي بكر .

- (١) الحديث في البخاري ٦ / ٤٩٦ ، كتاب : العلم . باب : في الحديث عن بني إسرائيل بلفظه مع زيادة . ورواه الحاكم في المدخل في أصول الحديث بسند آخر إلى الأوزاعي ، بلفظه وزيادة في آخره .
- (٢) الحديث في الترمذي ٤ / ١٤١ ، كتاب العلم ، باب : في الحث على تبليغ السماع ، قريباً من لفظه مع زيادات ، وقال : حديث حسن . ورواه من حديث ابن مسعود ، وقال : حسن صحيح . وفي سنن أبي داود ٣ / ٣٢٢ ، كتاب : العلم ، باب : فضل نشر العلم . حديث : ٣٦٦٠ قريباً من لفظه مع زيادة .
- وفي المسند ٥ / ١٨٣ بلفظه من حديث طويل عن زيد بن ثابت ، ولفظه قريب منه عن ابن مسعود ١ / ٤٣٧ .

(٣) أي : بإعلام الله سبحانه وإلهامه معجزة له عليه السلام . « من هامش ش » .

يكون في أمته من الكذابين في رواية الأخبار، قيّد هذه الكلمة؛ بأن جعل الدعوة لمن لم يزد فيما سمع.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البغدادي: ثنا بكير بن الحداد بمكة: أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا عبد الجبار بن عاصم: ثنا هلال بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاث لا يغلّ عليهن قلب امرئ، أو قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»<sup>(١)</sup>.

### [عظم أجر المحدث الصادق]

ثم ندب ﷺ المحدث الصادق على إعطائه أجر من عمل ما يحدث إن صح الحديث الوارد بذلك.

أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصوله،:

أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ماهان السراج: ابنا عبد الملك بن عبدويه الطائي: ثنا عطاء بن يزيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب،

(١) الحديث بغير هذا الطريق في المستدرک ١/٨٧، كتاب العلم، باب: نضر الله عبدا، وباب: ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه «المستدرک ١/٨٧». ووافقه الذهبي «تلخيص المستدرک ١/٨٧».

وفي سنن أبي داود ٣/٣٢٢، كتاب العلم، باب: فضل نشر العلم، بنحوه، وفي جامع الترمذي ٤/١٤١، كتاب: العلم، باب: في الحث على تبليغ السماع، بلفظه ولم يذكر آخره، وفي المسند ٣/٢٢٥ بلفظ مقارب. وفي سنن ابن ماجه ١/٨٤، المقدمة، باب: من بلغّ علما، حديث: ٢٣٠. وفي سنن الدارمي ١/٦٥، باب: الاقتداء بالعلماء، حديث ٢٣٣.

عن عمر بن الخطاب: أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَعَمِلَ بِهِ أُعْطِيَ أَجْرَ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

### [ الوعيد الشديد لكاتم العلم ]

ثم أوعد عليه الصلاة والسلام كاتم العلم أشد العقاب:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: أنبا ابن وهب: أخبرني عبد الله بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحنبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: «من كتم علما أجمه الله بلجام من نار»<sup>(٢)</sup>.

### [ العلم الذي لا يجوز كتمانها ]

وقد بين ﷺ أن هذا العلم الذي لا يجوز كتمانها، هو ما يُتَّقَنُه العالم فَيُعَلِّمُه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي: ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا عبد الله بن نمير: ثنا عمارة بن زاذان: ثنا علي بن الحاكم عن عطاء عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ:

(١) لم أقف على هذا الحديث في كتب السنة التي تيسر لي الاطلاع عليها.

(٢) الحديث في المستدرک ١/١٠٢، كتاب العلم، باب: من سئل عن علم فكتمه، بلفظه، وقال: هذا إسناد صحيح من حديث العديين على شرط الشيخين، وليس له علة، ووافقه الذهبي «تلخيص المستدرک ١/١٠٢».

وفي سنن أبي داود ٣/٣٢١، كتاب: العلم، باب: كراهية منع العلم.

وفي جامع الترمذي ٤/١٣٨، كتاب: العلم، باب: ما جاء في كتمان العلم، وقال حديث حسن.

وفي سنن ابن ماجه ١/٩٦، المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه.

« من سئل عن علم يعلمه فكتمه أُلِّجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (١).

### [المراد بالعلم والإتقان]

وقد روي عنه عليه السلام ما دل على أن علمه وإتقانه حفظه لا جمعه في الصناديق والحُباب (٢).

[ش: ق ١٣] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي / بمرو: حدثنا أحمد بن بشر المرشدي: ثنا خالد بن خدّاش: ثنا عمارة الصيّدلاني ثنا علي ابن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال: « ما من رجل حفظ علما فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (٣).

### [العلم الذي توعد الله على كتمانها]

وقد روي عنه عليه السلام ما يدل على أن هذا العلم الذي أوعد عليه السلام على كتمانها، هو علم ينتفع به، لا كما يتوهم حشوية (٤) أهل العلم أن المحدث محظور عليه أن يمتنع عن التحديث في وقت دون وقت أو يعز ما يعلو فيه من الأسانيد. أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي،

(١) الحديث في المستدرک بطرق أخرى إلى أبي هريرة بنحوه، كتاب: العلم، باب: من سئل عن علم فكتمه، وصححه. «المستدرک: ١٠١/١». وسكت عنه الذهبي «تلخيص المستدرک: ١٠١/١».

وفي سنن أبي داود: ٣٢١/١، كتاب: العلم، باب: كراهية منع العلم.

(٢) الحباب: جمع الحُب بالضم: الخابية، وهو فارسي معرب. «المصباح المنير ١١٧/١».

(٣) الحديث رواه ابن ماجه في السنن ٩٦/١، المقدمة، باب: من سئل عن علم فكتمه. حديث: ٢٦١ بلفظه، ولكن بصيغة المضارع في «حفظ».

(٤) جاء في لسان العرب ١٨٠/١٤: الحشو من الكلام: الفضل الذي لا يعتمد عليه، وكذلك هو من الناس.

ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيّني<sup>(١)</sup> : ثنا سوار بن مصعب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من كتم علما ينتفع به يجاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار »<sup>(٢)</sup> .

### [علم النبي ﷺ بما يكون بعده من الكذابين عليه]

ثم علم ﷺ ما يكون بعده من الكذابين الذين يقصدون وضع الأحاديث عليه ، فأعلمهم أن موعد الكاذب عليه النار ، أعاذنا الله منها<sup>(٣)</sup> برحمته .

ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني : ثنا محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي : ثنا محمد بن عبيد بن حساب<sup>(٤)</sup> : ثنا أبو عوانه عن أبي حصين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) سمّي بالصيّني لأنه كان يتجر في البحر ويرحل إلى الصين من بلاد الشرق . " الأنساب ق ٣٥٩ " .
  - (٢) الحديث رواه ابن ماجه في السنن ١/٩٧ ، المقدمة ، باب : من سئل عن علم فكتمه ، حديث ٢٦٥ عن أبي سعيد الخدري قريبا من لفظه مع زيادة .
  - (٣) في المخطوطة ( منه ) وما أثبتته أولى ؛ ليعود الضمير إلى أقرب مذكور .
  - (٤) في ش ( عبيد حباب ) ، وصوبته من التهذيب ٩/٣٢٩ ومصادر التخرّيج كما سيأتي .
  - (٥) الحديث رواه البخاري في الصحيح مع الفتح ١/٢٠٢ ، كتاب : العلم ، باب : إثم من كذب على النبي ﷺ ، حديث ١٠٦ بلفظه مع زيادة في أوله . ورواه مسلم ١/١٠ ، كتاب : العلم ، باب : في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن عبد الله بن الزبير . ورواه الترمذي في الجامع ٤/١٤٢ ، كتاب : العلم ، باب : تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن ابن مسعود .

## [الوعيد الشديد لمن كذب على النبي ﷺ]

وقد شدّد ﷺ في ذلك، وبين أن الكاذب عليه في النار، تعمّد بالكذب أو لم يتعمّد.

ثنا أبو العباس الأصم بن يوسف الأموي: ثنا الحسين بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذي يكذب عليّ يبني له بيت في النار» (١).

وقد زاد ﷺ مشدداً بقوله: «من قال عليّ ما لم أقل».

فإنه إذا فعل غير متعمّد للكذب استوجب هذا الوعيد من المصطفى

ﷺ (٢).

أبنا أبو بكر أحمد بن عبد/ العزيز، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» (٣).

[ش: ق ٣ ب]

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وما تقدم من الروايات بمعناه.

(٢) الصحيح: أن من أخطأ فكذب في الحديث، أو جرى الكذب على لسانه دون أن يتعمّد ذلك فإنه مخطئ؛ تردّ روايته صيانة للسنة، ولا يستوجب الوعيد لتعلقه بتعمّد الكذب، وهذا ما يقتضيه حمل المطلق على المقيد، وما قرره الحاكم هنا لا يتناسق مع تعليقه على الخبر السادس كما سيأتي في ص ١١٢. وانظر «الإحكام في أصول الأحكام» للأمامي ٤/٣، توضيح الأفكار ٢/٨٨، نزهة النظر لابن حجر ص ٤٥، والوضع في الحديث لعمر فلاته ١/٣١٧، والحديث الضعيف لعبد الكريم الخضير ص ١٠٧.

(٣) الحديث في «المسند ١/٦٥» بلفظه من طريق أبي الزناد، وزيادة حسين بن أبي وقاص بين عامر وعثمان.

وفي «المسند ٢/٣١٢» أيضاً بلفظه مع إبدال قال يقول، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي «سنن ابن ماجه ١/١١٣»، المقدمة، باب: التغليظ في تعمد الكذب. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد

١/٤٣»: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، والطريق فيها عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق.» =

ثم بيّن ﷺ أن الكذب عليه ليس ككذب فيما بين الناس في الإثم والعقوبة .

حدثني أبو الحسن علي بن حمّشاد العدل ثنا محمد بن أيوب وزياد بن الخليل وعلي بن الحسين بن بيان : أنبأنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة، وعبد الواحد<sup>(١)</sup> بن زياد، أنبأ صدقة بن المثني : حدثني رباح بن الحارث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إن كذبا عليّ ليس ككذب عليّ أحد، مَنْ كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »<sup>(٢)</sup> . هذا حديث زياد بن الخليل .

ذكر وعيد ثانٍ من رسول الله ﷺ للكاذب عليه :

حدثني علي بن حمّشاد : ثنا بشر بن موسى : ثنا أبو زكريا البلّحيني : ثنا يحيى بن أيوب عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اشتد غضب الله عليّ من كذب عليّ متعمداً أو أتى البهائم »<sup>(٣)</sup> .

= والحديث في «المستدرک ١/١٠٣» بهذا اللفظ من طريق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وقال الذهبي : احتج برواياته سوى عمرو - إي ابن أبي نعيمة - وقد وثق . «تلخيص المستدرک ١/١٠٣» .

(١) في «كشف الأستار ١/١١٤» (عبد الرحمن بن زياد) .

(٢) الحديث : رواه البزار ، باب : التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ ، حديث ٢٠٧ ، ٢٠٨ بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه البزار وأبو يعلى ، وله عندهما إسنادان ، أحدهما رجاله موثوقون «المجمع ١/١٤٣» .

وهو في صحيح البخاري مع الفتح ١/١٦٠ «كتاب : الجنائز ، باب : ما يكره من النياحة على الميت بلفظه عن المغيرة بن شعبة .

وفي «صحيح مسلم ١/١٠» المقدمة ، باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه عن المغيرة . وأخرجه

ابن عساکر في تاريخه «الکنز ١٠/٢٩٧» .

(٣) الحديث لم أقف عليه فيما تيسر لي الاطلاع عليه من كتب السنة .

ذكر وعيد ثالث منه ﷺ فيه :

حدثني علي بن محمد بن سَخْتَوِيَّةَ : أنبأ يزيد بن الهيثم : ثنا إبراهيم بن أبي الليث : أنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عَجْلان عن عبد الوهاب<sup>(١)</sup> بن بُخْت ، عن عبد الواحد بن عبد الله البصري<sup>(٢)</sup> عن وائلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال : إنَّ من أفرى الفرى ، من تَوَلَّى ما لم أقل ، أو مَنْ أرى عينيه في المنام ما لم تر<sup>(٣)</sup> .

ذكر وعيد رابع عنه ﷺ إن صححت الرواية عنه :

أخبرنا أبو عمرو وسعيد بن القاسم المَطَوَّعي<sup>(٤)</sup> : ثنا محمد بن إسحاق إن عبد الله الخطيب بالأهواز : ثنا محمد بن علي بن زيد : ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن بهز بن حكيم / عن أبيه [ش : ق : أ] عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليَّ متعمداً فعليه لعنة الله

(١) في المخطوطة بياض ، وأثبتته من كتاب «الأوهام للأزدي ل ٩٣ ب» .

(٢) قال عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب : «الأوهام التي في المدخل ل ٩٣ ب» :

« فمن ذلك ، حديث سقط من إسناده رجل ، وهو حديث ذكره من حديث عبد الوهاب بن بخت ، عن عبد الواحد بن عبد الله البصري عن وائلة عن النبي ﷺ : « أفرى الفرى ، والحديث مشهور ، سقط منه عبد الواحد بن عبد الله البصري ، فلم يذكره ، وقال فيه : عن عبد الوهاب عن وائلة » . قلت : ما في المخطوطة مخالف لما ذكره الأزدي حيث لم يسقط ، فلعله أطلع على ذلك في نسخة أخرى . والله أعلم .

(٣) الحديث : في الصحيح مع الفتح ١٢ / ٤٢٧ ، كتاب التعبير ، باب : من كذب في حلمه ، حديث ٧٠٤٣ قريبا من لفظه ، مع حذف «قولي ما لم أقل» . ورواه البزار قريبا من لفظه مع زيادة وتقديم وتأخير عن ابن عمر « كشف الأستار ١ / ١١٥ » . قال الهيثمي : ورجاله - أي البزار - رجال الصحيح «المجمع ١ / ١٤٤» . ورواه ابن الجوزي بلفظه في الموضوعات ١ / ٨٥ . في معرض ذكره طرق حديث «من كذب عليَّ متعمداً . . .» .

(٤) المَطَوَّعي : نسبة إلى المطوَّعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد ، وربطوا في الثغور ، وتطوعوا بغزو العدو وقصدتهم بالقتال «الأسباب ق ٥٣٤ ب» .

والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبَل منه صرف ولا عدل» (١).

[ ما يغتر به بعض الكذّابين من الأحاديث التي تجوّز له الكذب ]

وقد رُويت أخبار واهية، يغتر بها الكذّاب، فيتوهم أنه محتسب في وضعه الحديث على رسول الله ﷺ، فيما لا يزيل حكماً من أحكامه ولا يوجهه :

حدثني جعفر بن محمد بن صالح بن هاني: ثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي: ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي: ثنا عمّي، عن المعافا عن محمد بن الفضل (بن عطية) (٢) الخراساني عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم». فشقّ ذلك عليهم، حتى عرف ذلك منهم، قالوا: يا رسول الله، قلت: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم». ولها عينان يا رسول الله؟ فقال: أما سمعتم الله تعالى يقول: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾ (٣)، فقالوا: وقلت يا رسول الله: «من كذب عليّ . . .»، ونحن نسمع منك الحديث، فنزيد وننقص ونقدم ونؤخر، فقال: لم أعن ذلك، ولكن قلت:

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل عن أبي هريرة بنحوه «مقدمة الكامل، ص ٣٢».

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٧٥ بنحوه مع زيادة، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) ليست في «ش». وأثبتها من «المجمع ١/ ١٤٨».

ومن «ش» كما سيأتي في كلام الحاكم على الحديث.

(٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان.

«من كذب عليَّ يريد عيبي وشين<sup>(١)</sup> الإسلام»<sup>(٢)</sup>.

وهذا حديث باطل في رواته جماعة ممن لا يحتج بهم، إلا أن الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية، فإنه ساقط<sup>(٣)</sup>.

وروي حديث ثانٍ يغتر به من يُبيح الكذب على ما قدمنا ذكره:

ثنا علي بن حمّشاد قال: أنا علي بن عبد العزيز: أن الحكم بن موسى حدّثه قال: ثنا محمد بن مسلمة عن الفزاري عن طلحة بن مُصرّف عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً ليضلّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٤)</sup>.

وهذا الحديث واه.

(١) في المخطوطة «وشيني». وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما في الكفاية وغيره، وفي رواية: «شيني وعيب الإسلام» «الكفاية ص ٢٠٠».

(٢) الحديث رواه الطبراني في الكبير بلفظه مع تقديم وتأخير، قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: وفيه الأحوص ابن حكيم، ضعّفه النسائي وغيره، ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد القطان في رواية، ورواه عن الأحوص محمد ابن الفضل بن عطية ضعيف. «المجمع ١/١٤٨».

ورواه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم ١/٩/١» عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظه مع تقديم وتأخير «سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/٤٢٢».

وأخرجه الخطيب في «الكفاية ص ٢٠٠» عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وساق إسناده ابن كثير من رواية ابن أبي حاتم وابن جرير من طريقين آخرين عن محمد بن يزيد الواسطي بسنده إلى خالد بن دُرَيْك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بمعناه. «تفسير ابن كثير ٣/٣١٠».

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات ١/٩٥» بلفظه من هذا الطريق، وقال: لا يصح.

(٣) قال أبو نعيم «هذا حديث لا أصل له فيما أعلم، الحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لا تفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه». «سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/٤٢٢».

(٤) الحديث رواه البزار، بلفظه، عن عبد الله «كشف الأستار ١/١١٤».

وقد روى الفزاري عن طلحة بن مُصَرَّف ، والفزاري الراوي عن طلحة بن مصرف ، هو : محمد بن عبيد الله العزْرَمِي ، متروك الحديث بلا خلافٍ أعرفه بين أئمة أهل النقل فيه .

وقد رُوِي من / وجهٍ ثانٍ عن طلحة بن مصرف . [ش : ق ٤ ب ]

وحدثنا أبو العباس الأصمّ : ثنا أحمد بن عبد الجبار : ثنا يونس بن بكير . وحدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش : أنا الحسن بن سفيان قال : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان وأبو قدامة قالا : ثنا يونس بن بكير عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمرو بن شَرْحَبِيل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً لِيُضِلَّ به الناس فليتبوا مقعده من النار » (١) لفظاً واحداً ، ولم يذكر : « لِيُضِلَّ به . . . » (٢) .

وحدثنا أبو عمرو بن سمّاك : أنبا أبو أحمد بن عبد الجبار : أنبأنا يونس ابن بكير ، عن الأعمش عن طلحة بن مصرف ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوا

= ورواه الطبراني في الكبير بلفظه عن عمرو بن عبسة . وقال الهيثمي : إسناده حسن « المجمع ١ / ١٤٦ » . ورواه الطبراني أيضا في الكبير عن عمر بن حُرَيْث . وقال الهيثمي : فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف . « المجمع ١ / ٢٤٦ » . ورواه من هذا الطريق ابن الجوزي في « الموضوعات ١ / ٩٧ » بلفظه ، ومن طريق أخرى عن يعلى بن مرة بلفظه ، وقال : كلها لا تصح .

(١) الحديث رواه البزار بلفظه ، من طريق عبد الله بن سعيد ، عن يونس بن بكير بالسند المذكور « كشف الأستار ١ / ١١٤ » . وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، قلت : وهو عند الترمذي والنسائي دون قوله : « ليضل به الناس » . « المجمع ١ / ١٤٤ » .

(٢) قوله هذا يشكل ؛ إذ هذا اللفظ مذكور بهذا الطريق عند البزار وغيره ، بل هو مذكور في الحديث الذي ذكره ، فلعله سبق نظر من الناسخ .

مقعده من النار»<sup>(١)</sup>. ولم يذكر: «ليضل [به] الناس».

ويونس بن بكير واهم في إسناده هذا الحديث في موضعين:

أحدهما: أنه أسقط بين طلحة بن مصرف، وعمرو بن شرحبيل أبا عمار.

والآخر: أنه وصل بذكر عبد الله بن مسعود. وغير مستبدع من يونس ابن بكير الوهم<sup>(٢)</sup>.

وقد روي هذا الحديث من وجه ثالث عن طلحة:

أنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ: أنا محمد بن محمد بن سليمان: ثنا زياد بن أبي يزيد القَصْرِي أنا عبد الحميد الحمّاني: ثنا الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمّار عن عمرو بن شرحبيل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٣)</sup>.

وقد روى هذا الحديث من وجه رابع، عن طلحة بن مصرف.

قال أبو علي الحافظ: لنا رواية يحيى بن طلحة اليربوعي عن أبي

(١) الحديث رواه الترمذي ١٤٢/٤، كتاب العلم، باب: تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ بلفظه، من طريق أخرى إلى عبد الله.

ورواه البزار من هذا الطريق عن عبد الله - وذكر لفظ: «ليضل به الناس». «كشف الأستار ١/١٤٤».

(٢) حكى ابن الجوزي قول الحاكم في «الموضوعات ١/٩٧».

(٣) أخرجه ابن صاعد في طرقة «صحيح الجامع الصغير ٥/٣٠٢».

ورواه الطبراني في الأوسط، بلفظ: «لا تكذبوا عليّ؛ إن الذي يكذب عليّ لجرى». وفيه أبو بلال الأشعري، ضَعَفَهُ الدارقطني «المجمع ١/١٤٨».

معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(١)</sup>. ولم يذكر: «ليضل به...».

قال أبو علي رحمه الله: وهذا وهم، والوهم فيه من طلحة.

وسمعت أبا علي الحسين بن أبي علي الحافظ يقول: هذه الأسانيد وهم، والوهم فيه من العزرمي والحمانى ويونس بن بكير.

والمحفوظ عن / الأعمش عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن [ش: قه أ] عمرو بن شرحبيل عن رسول الله ﷺ مرسلاً.

فحدثني علي بن حمّشاد بن محمد: ثنا إسماعيل بن قتيبة، وجعفر بن محمد بن معاذ قالوا: ثنا أحمد بن يونس: أنا زهير، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل: قال رسول الله ﷺ مرة مرسلاً.

فحدثني علي بن محمد بن سَخْتُوِيَةَ العدل: ثنا إسماعيل بن قتيبة وجعفر بن محمد بن معاذ قالوا: ثنا أحمد بن يونس: أنا زهير عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) رواه الطبراني في الصغير، قال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه. «المجمع ١/١٤٣».

ورواه البخاري بلفظ: لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فيلح النار. «صحيح البخاري مع الفتح ١/١٩٩» حديث ١٠٦.

ورواه مسلم ١/١٠، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث ١ بلفظ البخاري. ورواه الترمذي ٤/١٤٢، أبواب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ حديث ٢٧٩٧ بلفظ البخاري.

«من كذب عليَّ متعمداً ليضلَّ به، فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(١)</sup>.

وقد رُوي حديث ثالث يتعلَّق به الكاذب على رسول الله ﷺ، ولا يعلم لجهله أنه مَنْ صنعه من هو مثله:

أخبرني خلف بن محمد البخاري: حدثني أبو بكر محمد بن حاتم البيكندي: ثنا إسحاق بن حمزة: ثنا أبو خزيمة حازم بن خزيمة عن أبي حمزة اليشكري عن العزرمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». قال: فمكثنا شهرا لا نحدث عنه شيئا، فجلسنا إليه يوما كأن على رؤوسنا الطير<sup>(٢)</sup> فقال: ما لكم لا تحدثون؟ قلنا: يا رسول الله، كيف نحدث عنك وقد سمعناك تقول الذي تقول؟ قال: فحدثوا عني ولا حرج، «مَنْ كذب عليَّ متعمداً ليضلَّ به الناس فليتبوأ مقعده من النار». قلت: يا رسول الله إني أسمع الشيء فأخاف أني أضعه على غير موضعه، فأحب أن تأذن لي أن أكتب. فقال: نعم: قلت: يا رسول الله، في الرضا والسخط؟ قال: نعم: فإنني لن أقول في الرضا والسخط إلا حقا<sup>(٣)</sup>.

(١) تقدم تخريجه مرفوعا ص ١٠٥.

(٢) في هامش «ش» تعليق نصه: فيه تشبيه حسن، وأصله أن نحو الغراب يقع على رأس الثور ونحوه؛ ليأكل ما يحدث فيه من كبير القراد، فيتماوت الثور لكامل تلذذه بحسه، وحذرا عن فراره إذا تحرك.

(٣) الحديث رواه الخطيب بتمامه في «تقييد العلم» ص ٧٨ «قريبا من لفظه، في طلب الإذن بالكتابة.

وروي آخره: أحمد في «المستدرك» ١١/١٣٩ حديث: ٩٣٠، وحديث ٧٠١٨، ٧٠٢٠.

بمعناه. والحاكم في «المستدرك» ١/١٠٥ بمعناه.

وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ص ٨٩ بمعناه.

والرأهمري في «المحدث الفاصل» ص ٣٦٤ بمعناه.

## [وقوع الكذب من رواية الحديث، وجواز الجرح لنقله الأخبار والحث على معرفة أحوالهم]

ثم العجب من جماعة جهلوا الآثار، وأقاويل الصحابة والتابعين، فتوهموا لجهلهم أن الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ كلها صحيحة، وأنكروا الجرح والتعديل جملة واحدة، جهلا منهم بالأخبار المروية عن رسول الله ﷺ / وعن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين في ذلك. [ش: قهـ]

ذكر خبر يدل على أن في رواية الحديث كذابين، ويحث على معرفة المعدلين من رواية الأخبار من الجروحين:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وإبراهيم بن مرزوق: أنبأنا أبو داود وبشر بن عمر قالوا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون ابن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ قال: «من روى عني حديثاً يرى<sup>(١)</sup> أنه كذب فهو أحد الكاذبين<sup>(٢)</sup>» (٣).

ففي قوله ﷺ: «وهو يرى أنه كذب» دليل واضح على إعلامه أن فيهم كذابين فاحذروا أن تكونوا كأحدهم.

ذكر خبر ثانٍ يدل على ذلك.

- (١) «يرى» بضم الياء، وذكر بعض الأئمة جواز فتحها، ومعناه بالضم وبالفتح يعلم «صحيح مسلم ٩/١».
- (٢) قال القاضي عياض: الرواية فيه عندنا «الكاذبين» على الجمع، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه المستخرج على صحيح مسلم في حديث سمرة «الكاذبين» بفتح الباء وكسر النون على التثنية. «صحيح مسلم ٩/١».
- (٣) الحديث رواه مسلم ٩/١، المقدمة، باب: وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين. ورواه الترمذي ١٤٣/٤، أبواب العلم، باب: ماجاء فيمن يروي حديثاً وهو يرى أنه كذب بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في المسند ١٤/٥، عن سمرة.

أنا أبو الحسين بن محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد: أنا أبو قلابة: ثنا أبو عاصم قال: ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(١)</sup>. وفي قوله ﷺ: «ولا تكذبوا علي» دليل واضح أنه قد علم أنه مكذوب عليه.

أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: أن يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد: أنا علي بن الجعد: ثنا شعبه عن منصور سمعت ربي بن حراش يقول: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تكذبوا علي؛ فإنه من كذب علي يلعج النار»<sup>(٢)</sup>.

### ذكر حديث ثالث يدل على ذلك:

حدثني علي بن حمّشاد العدل: ثنا محمد بن نعيم: ثنا قتيبة: أنا الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي: سمع عقبة بن عامر يحدث علي المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن رسول الله ﷺ كان

(١) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل بلفظه «صحيح البخاري مع الفتح ٤٩٦/٦».

ورواه الترمذي ١٤٧/١، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الحديث عني بني إسرائيل بلفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث في صحيح البخاري مع الفتح ١٩٩/١، كتاب: العلم، باب: من كذب على النبي ﷺ، بلفظه. ورواه مسلم ٩/١، المقدمة، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ، بلفظه.

ورواه الترمذي ١٤٢/٤، كتاب: أبواب العلم، باب: ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ، بلفظه.

آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني، فمن قال عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده/ من النار، ومن حفظ شيئاً فليُحدِّث به» (١).

وفي قوله ﷺ: « وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني » إخبار عن كل ما نحن فيه في زماننا هذا، وإنذار لما علم أنه كائن في أمته من الدجالين.  
ذكر خبر رابع يدل على ذلك:

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أنبا أبو عقبة أحمد بن الفرخ: حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد عن أبي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « ألا وإن هلاك أمتي بالعصية والقدرية والرواية عن غيره من غير ثبت » (٢).

وهذا الخبر وإن لم يكن إسناده من شرط أئمة النقل، فإنه قد صرح بما استدللنا عليه في الأخبار الصحيحة التي قدّمنا ذكرها.

ذكر خبر خامس يدل على ذلك.

أخبرنا أبو عبد الله الشيباني: ثنا محمد بن نعيم: أنا محمد بن رافع: أنا علي بن حفص المدائني: أنا شعبة عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع » (٣).

(١) الحديث رواه البزار مختصراً «كشف الأستار ١١٧/١».

ورواه الطبراني في الكبير، وذكر الهيثمي: أن رواية الطبراني ثقات. «المجمع ١١٤/١».

(٢) الحديث رواه عمرو بن أبي عاصم الشيباني في كتاب السنة ١/١٤٣، ٢/٦٢ قريبا من لفظه، وفيه هارون ابن أبي هارون ضعيف، قال فيه ابن حبان: يروي الموضوعات على الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به «المجروحين ٣/٩٤».

(٣) الحديث رواه مسلم ١/١٠ المقدمة، باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع.

أخبرني عبد الله بن موسى بن محمد الصيدلاني : أنا محمد بن أيوب بن يحيى : أنا أبو عمر الحَوْضِي : أنا شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن النبي ﷺ نحوه (١) .

وقد صرح هذا الخبر بالتنبيه لمعرفة الصحيح من السقيم ، وتجنب رواية المجروحين إذا عرف المحدث وجه الجرح فيه .

ذكر خبر سادس يدل على ذلك :

أنا محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكِّي : أنا محمد بن إبراهيم العبدِي : أنبا ابن بكير : حدثني الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عبد الله ابن عروة ، عن عبد الله بن الزبير : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من حدَّث عني كذبا فليوأ مقعده من النار» (٢) .

وفي قوله ﷺ : « من حدَّث . . . » وعيد للمحدث في ما يعلم أن كذب (٣) على رسول الله ﷺ ، وإن لم يكن هو الكاذب في روايته .

= ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الأدب ، باب : في التشديد في الكذب حديث ٤٩٩٢ ، بلفظه ، وقال أبو داود : لم يسنده إلا هذا الشيخ . يعني علي بن حفص المدائني .

ورواه الحاكم في « المستدرک ١ / ١١٢ » كتاب : العلم ، باب : كفى للمرء إنما أن يحدث بكل ما سمع ، وقال : وعلي بن حفص المدائني ثقة ، ووافقه الذهبي « تلخيص المستدرک ١ / ١١٢ » . ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظه « ترتيب ابن بلبان ١ / ١٢١ » .

(١) الحديث رواه الحاكم في « المستدرک ١ / ١١٢ » بلفظه مرسلا ، قال الذهبي : ورواه جماعة عن شعبة ، فأرسلوه « تلخيص المستدرک ١ / ١١٢ » .

(٢) أورده ابن الجوزي في « الموضوعات ١ / ٦٣ » بلفظه ، في ذكر طريق حديث : « من كذب علي متعمداً . . . »

(٣) انظر ص ١٠٠ تعليقة (٢) حيث تقدم التنبيه على هذا .

[ش: ق ٦ ب]

/ ذكر خبر سابع يدل على ذلك :

أنا محمد بن يعقوب : أنا هلال بن العلاء الرقي : أنا أبي - العلاء بن هلال - : ثنا أبي - هلال بن عمرو - : أنا أبي - عمرو بن هلال - عن غالب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ . « كفى بالمرء من الشح أن يقول : آخذ حقي حتى لا أترك منه شيئاً ، وكفى بالمرء من (١) الكذب أن يحدث بكل ما سمع » (٢) .

ففي هذه الأخبار التي ذكرناها غنية لمن تدبرها ، وعلم ما فيها من الدلائل على أن المصطفى ﷺ علم ما يكون بعده في أمته من القائلين عليه ما لم يقل .

وأما الأخبار الواردة فيه عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين إلى وقتنا هذا ، فإنني أوردتها في أول كتاب « العلل » (٣) . وذكرها في هذا الموضع يتعذر لكثرتها .

وقد سمعت أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي يقول : سمعت القاضي يقول سمعت أبا سعد يحيى بن منصور الهروي يذكر عن أبي بكر ابن خلاد قال : قلت ليحيى بن سعيد : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تذكر حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة؟ فقال : « لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله ﷺ يقول :

« لِمَ حَدَّثْتَ عَنِي حَدِيثًا تَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ » (٤) .

(١) في ش « عن » وصوته من صحيح مسلم ١١/١ ، المقدمة .

(٢) الحديث طرفه الأخير من قوله « وكفى » في صحيح مسلم ١٠/١ ، المقدمة باب : النهي عن الحديث بكل ما سمع ، حديث : ٥ قريبا من لفظه ، عن أبي هريرة ، وعن هعمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

(٣) تقدم ذكره في مصنفات الحاكم .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ، المقدمة ص ١٥٩ ، ١٦٠ بمعناه ، وأورده الباجي بلفظه في كتاب « التعديل والتجريح لمن خرَّج عنه البخاري في الجامع الصحيح ل ٣ ب » .

## [الرد على من قال: إن الثقات من رُوي لهم في الصحيحين، وبيان أن الرواة أكثرهم ثقات]

وأخبرني فقيه من فقهاءنا عن أبي علي الحسين بن محمد الماسرّجسي<sup>(١)</sup> - رحمة الله إياه - أنه قال: قد بلغ رواية الحديث في كتاب (التاريخ) لمحمد بن إسماعيل قريبا من أربعين ألف رجل وامرأة، والذين صحّ حديثهم من جملتهم هم الثقات الذين أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج، ولا يبلغ عددهم أكثر من ألفي رجل وامرأة<sup>(٢)</sup>. فلم يعجبني ذلك منه - رحمه الله وإيانا -؛ لأن جماعة من المبتدعة والملحدة يشمتون برواة الآثار بمثل هذا القول إذا رُوي<sup>(٣)</sup> عن رجل من أهل الصنعة.

فقلت - والله الموفق - : إن محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج شرط كل واحد منهما لنفسه في الصحيح شرطاً احتاط فيه لدينه.

(١) هذه النسبة إلى ماسرّجس، اسم لجد أبي علي الحسين بن عيسى بن ماسرّجس النيسابوري. من أهل نيسابور من أجداد أبي علي المذكور «الأنساب ١٢/٣١، ٣٦».

(٢) لقد أوضح المؤلف ما قصده هنا في كتابه «المدخل في أصول الحديث» حيث ذكر أن البخاري جمع كتابا اشتمل على أسامي من رُوي عنهم الحديث من زمن الصحابة إلى سنة ٢٠٥ هـ، فبلغ عددهم قريبا من أربعين ألف رجل وامرأة.

وأن المخرّج لهم في الصحيحين منهم لا يبلغون ألفي رجل وامرأة، وأنه جمع من ظهر جرحهم من جملة الأربعين ألف، فبلغوا مائتين وستة وعشرين رجلا، ثم قال: فليعلم طالب هذا العلم أن أكثر الرواة للأخبار ثقات، وأن الدرجة الأولى منهم محتج به في الكتابين، وأن سائرهم أكثرهم ثقات. «مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث ١٢/٩٦». وراجع: «شروط الأئمة الخمسة ضمن المجموعة الكمالية ١٢/١٥٤، وتوضيح الأفكار ١/٤٩ - ٥٢ علوم الحديث ص ١٥، ١٦، المستدرک ١/٢».

(٣) «وإذا روي» كذا في ش، ففي الكلام حذف، والتقدير: «وخاصة إذا روي». وإلا فيجب حذف الواو؛ ليستقيم المعنى.

فأما مسلم فقد ذكر في / خطبته في أول الكتاب قصده فيما صنفه ونحا نحوه، وأنه عزم على تخريج الحديث على ثلاث طبقات من الرواة فلم يقدر له - رحمه الله - إلا الفراغ من الطبقة الأولى منهم<sup>(١)</sup>.

وأما محمد بن ، إسماعيل فإنه بالغ في الإجتهد فيما خرَّجه وصحَّحه ، ومتى قصد الفارس من فرسان أهل الصنعة أن يزيد على شرطه من الأصول أمكنه ذلك لتركه كل ما لم يتعلق بالأبواب التي بنى كتابه الصحيح عليها .

فإذا كان الحال على ما وصفنا يأتي للمتأمل من أهل الصنعة أن كتابيهما لا يشتملان على كل ما يصحُّ من الحديث ، وأنهما لم يحكما أن من لم يخرِّجاه في كتابيهما مجروح أو<sup>(٢)</sup> غير صدوق .

ومما يدلنا عليه : أن محمد بن إسماعيل البخاري قد صنف أسامي المجروحين في جملة رواة الحديث في أوراق يسيرة ، لا يبلغ ان شاء الله عددهم إلا أقل من سبعمائة رجل ، فإذا أخذنا سبعمائة للجرح وألفاً وخمسمائة وأكثر للتعديل في كتابه

(١) الطبقة الأولى من الأحاديث هي ما رواه أهل الاستقامة الحفَّاظ المتقنون ، والثانية ما رواها المستورون المتوسطون في الحفظ والالتقان ، والطبقة الثالثة : ما رواها الضعفاء المتهمون عند أهل الحديث أو أكثرهم ، أو غلب على حديثهم المنكر والغلط . انظر : مقدمة صحيحه . وذكر أنه إذا فرغ من الطبقة الأولى أتبعها بالثانية . « انظر مقدمة صحيح مسلم ١/ ٥-٧ » .

وقد اختلف العلماء في مراد مسلم بهذا التقسيم ، فذهب الحاكم إلى ما أشار إليه هنا من عدم فراغه إلا من الطبقة الأولى ، وتبعه في ذلك البيهقي وغيره . ورأى القاضي عياض أنه استوفى في كتابه ما وعد به في مقدمة كتابه ، واستحسنه النووي وغيره . وذكر أن هذا ظاهر من عمل مسلم في كتابه ، حيث يأتي بالطبقة الأولى ، ثم يأتي بالثانية على طريق الاستشهاد والاتباع انظر « شرح النووي على مسلم ١/ ٢٣ » ، « توضيح الأفكار : ١٠٤ - ١٠٧ » .

(٢) في ش (أم) . والأنسب للمعنى « أو » كما أثبتته .

بقي على ما ذكره أبو علي<sup>(١)</sup> نيف وثلاثون ألف رجل بين الباب والدار<sup>(٢)</sup>.

لا نقول هكذا، بل نقول - بتوفيق الله-: إن أئمة النقل قد فرقوا بين الحافظ، والثقة، والثبت، والمتقن، والصدوق، هذا في التعديل.

ثم في الجرح فرقوا بين الكذاب على رسول الله ﷺ، والكذاب في حديث الناس، ثم الكذاب في لُقيّ الشيوخ، ثم كثير الوهم وسيئ الحفظ، والمتهم في الرواية، والمتهم في الدين، والصدوق إذا أكثر الرواية عن الكذابين وكثر المناكير في حديثه.

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي يحيى بن سعيد القطان: «لو لم أرو إلا عن كل من أرضى لم أرو إلا عن خمسة»<sup>(٣)</sup>.

فيحيى بن سعيد في إتقانه وكثرة شيوخه يقول مثل هذا القول، ويعني بالخمسة الشيوخ الأئمة الحافظ الثقات الأثبات.

سمعت أبا علي الحافظ يقول: أنا الهيثم بن خلف: أنا محمود بن غيلان: ثنا عبد العزيز بن أبي / رزمة: ثنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري قال: أدركت حفاظ الناس أربعة: عاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد، قال: وأرى هشام الدستوائي منهم<sup>(٤)</sup>.

[ش: ق٧ب]

(١) هو الحسين بن محمد الماسرجسي كما تقدم ص ١١٢ .

(٢) يفهم من هذه العبارة أن هذا العدد ما بين مقبول ومجروح، إذ يقصد بالدار من هو مجروح، وبالباب من هو معدّل، وقد يقصد العكس، والله أعلم.

(٣) «التعديل والتجريح ل ٤ ب». من طريق الحاكم بسنده.

(٤) «التعديل والتجريح ل ٤ ب».

والثوري في تقدمه وورعه ، بعد روايته عن قريب من ستمائة شيخ في جماعة من التابعين يذكر أن الحفاظ منهم أربعة .

وليس في قوله هذا جرح لسائر شيوخه .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول : سمعت أبا بكر محمد بن النصر الجارودي يقول : سمعت عمرو بن علي يقول : ثنا عبد الرحمن بن مهدي : أنا أبوخلدة ، فقال رجل : يا أبا سعيد ، إن كان ثقة ، فقال : كان خيارا ، وكان مسلما ، وكان صدوقا ، الثقة شعبة وسفيان <sup>(١)</sup> .

فعلى هذا قلنا : إن <sup>(٢)</sup> أسامي القوم الذين لم يوجدوا في الكتابين الصحيحين ليس بجرح فيهم ، كما أخبر الإمام عبد الرحمن بن مهدي من الفرق بين الخيار والصدوق وبين ما يُعطى اسم الثقة .

(١) أورده الباجي من طريق الحاكم بسنده بهذا اللفظ ، في « التعديل والتجريح ل ٤ أ » .  
(٢) في ش ( وأن ) بزيادة الواو في الأول ، ولم أثبت الواو ؛ لأنه بعد جملة مقول القول . وقد تكون الواو للاستئناف وجملة مقول القول ما تقدم . والله أعلم .

وأنا مُبِينٌ - بعون الله وتوفيقه - أسامي قوم من المحدثين<sup>(١)</sup>، ممن ظهر لي جرحهم اجتهادا، ومعرفة بجرحهم<sup>(١)</sup>، لا تقليدا فيه لأحد من الأئمة، وأتوهم أن رواية أحاديث هؤلاء لا تحل إلا بعد بيان حالهم؛ لقول المصطفى في حديثه: «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكاذبين»<sup>(٢)</sup>.

فمنهم:

١- إبراهيم بن<sup>(٣)</sup> أبي حية<sup>(٤)</sup>: اسمه: اليسع بن أسعد، من أهل مكة.

(١) قد يتبادر إلى الذهن أن المؤلف لم يُسبق إلى الكلام في هؤلاء الضعفاء، أو أنه استقل فيهم بحكم لم يحكم به فيهم غيره، وهذا لا يستقيم، إذ تكلم في هؤلاء الرواة الأئمة قبله بنحو ما ذكر فيهم، وقد سأل هو الدارقطني عن بعضهم كما في سؤالات الحاكم للدارقطني وأجابه الدارقطني بما يوافق حكمه، كما في ترجمة ١٨.

كما أنه صرح بنقل الحكم، في حال بعضهم عن سبقة من الأئمة كما في ترجمة ١٨، ٢٩، وكثيرا ما ينقل ابن حجر قول الحاكم ويقرنه بالنقاش - وهو معاصر - له كما في ترجمة ١٥٦، ١٩١، وقد يقرنهما بأبي نعيم الأصبهاني وهو معاصر لهما كما في ترجمة ٢١٧.

\* تنبيه: لا يظهر ارتباط قوي بين عنوان الكتاب وهذا الفصل، فلم يُذكر لهؤلاء رواية في الصحيحين أو أحدهما سوى: أفلح بن سعيد القبائي رقم ٢٠، وعطاء بن أبي مسلم رقم ١١٨، ولا يسلم حكمه بالجرح المطلق فيهما، كما سيأتي عند ترجمتهما، فلعل ذكر هذا الفصل من باب الاستطراد زيادة في الفائدة.

وأغلب ظني أن هذا كتاب أو جزء مستقل صنفه الحاكم، وضمنه جملة من الضعفاء، ثم ضم فيما بعد إلى المدخل، وقد أحال عليه الحافظ ابن حجر بقوله: قال الحاكم في كتاب الضعفاء، ونقل نحو ما ذكر هنا. انظر «التهذيب» وذكره في اللسان ٥/٢٣٣. وقد يقول: وذكر الحاكم في باب: أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان حالهم. «اللسان ١/١٢١».

(٢) تقدم تخريج هذا الحديث ص ١٠٩.

(٣) إبراهيم بن أبي حية - اليسع بن الأشعث - ويقال: إبراهيم بن أبي يحيى، أبو إسماعيل التميمي المكي. (الموضح ٣٧٨/١، اللسان ١/٥٢).

قال علي بن المديني: ليس بشيء (اللسان ١/٥٢). وقال البخاري: منكر الحديث (الكبير ١/٢٨٣، الصغير ٢/٢٥٥، ض الصغير ص ١٢)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (الجرح ٢/٩٦). وقال ابن حبان: يروي عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة ثناكير وأوابد، يسبق القلب أنه المتعمد لها. (المجروحين ١/١٠٣)، وقال الدارقطني: متروك. (الضعفاء والمتروكين ل ١ أ).

وقال يحيى بن معين: شيخ ثقة. (ت الدارمي ص ٧٣، اللسان ١/٥٣).

ولم أجد غير هذا القول لابن معين.

وترجمته أيضا في: (ض النسائي ص ١٢، ض العقيلي ق ٢٤، الكامل ق ١أ، الميزان ١/٤٩، المغني ١/٣٠).

(٤) ذكر الخطيب أن (أبا حية) لقب له، وليس بكنية، وأن إبراهيم هذا غير إبراهيم بن أبي يحيى المدني. «الموضح ١/٣٧٨».

يروى عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة المناكير. روى عنه أبو مسلم المستملي<sup>(١)</sup>.

٢- إبراهيم بن زيد الأسلمي<sup>(٢)</sup>:

يروى عن مالك وابن لهيعة.

وروى عنه محمد بن يزيد النيسابوري.

٣- إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن هُدبة<sup>(٤)</sup>، أبو هُدبة<sup>(٥)</sup>:

يروى عن أنس بن مالك. روى عنه حميد بن الربيع الخزاز، والخضر بن أبان الهاشمي.

(١) هو عبد الرحمن بن يونس بن هشام الرُّوقِيّ المستملي، مولي أبي جعفر المنصور، كان يستملي على ابن عينة ويزيد بن هارون، سئل عنه أبو حاتم فقال: صدوق، مات سنة ١١٢ هـ. (الأنساب ق ٥٢٩ ب).

(٢) إبراهيم بن زيد الأسلمي التفليسي، نسبة إلى تفليس، بلدة من بلاد أذربيجان، وقد فرق الخطيب بين الأسلمي والتفليسي في الرواة عن مالك. (اللسان ١/٦٢).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن مالك ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال. (المجروحين ١/١١٣)، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: منكر الحديث، قال أبو نعيم: حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات. (اللسان ١/٦٢). ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (الميزان ١/٣٢، المغني ١/١٥).

(٣) قال ابن حجر: ذكره الحاكم في باب: أقوام لا تحل الرواية عنهم إلا بعد بيان أحوالهم. (اللسان ١/١٢١). قلت: وذكره أيضاً في «المدخل في أصول الحديث» ضمن قوم من أهل العلم حملهم الشره على الرواية عن قوم ماتوا قبل أن يولدوا. (المدخل، ضمن الرسائل الكمالية ١٢/١٠٤).

(٤) بضم الهاء، وسكون الدال، وفتح الباء المعجمة بواحدة. (الإكمال ٧/٤٠٥).

(٥) إبراهيم بن هُدبة، أبو هُدبة الفارسي، ثم البصري.

قال يحيى بن معين: قدم أبو هُدبة، فاحتج عليه الخلق، فقالوا: أخرج رجلك، كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار فيكون شيطاناً. (التاريخ ٤/٣٣٣). وقال أبو حاتم: كذاب. (الجرح ١/١٤٤). وقال النسائي: متروك. (الضعفاء ص ١٢). وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصاً بالبصرة. فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه. (المجروحين ١/١١٤، ١١٥). ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (كنى الدولابي ٢/١٥٠، الكامل ق ٦٩ أ، ض الدارقطني ترجمة ١٢ (الميزان ١/١٧)، المغني ١/٢٩).

٤- إبراهيم بن زكريا، البزار<sup>(١)</sup>، واسطي:-

يروى عن مالك بن أنس وأبي بكر بن عياش روى عنه محمد بن المصفي،  
وإبراهيم بن راشد الأدمي.

٥- إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي<sup>(٢)</sup> :

يروى عن حجاج/ بن محمد ووكيع، روى عنه جماعة من أهل الشام [ش: ق ٨٨]  
أحاديث<sup>(٣)</sup> موضوعة<sup>(٣)</sup>.

(١) إبراهيم بن زكريا الواسطي، من قرية من قرى عبدس، يقال لها: واسط (اللسان ١/ ٥٨). قال ان حجر: وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي، منهم: ابن حبان، فذكر العجلي في الثقات، والواسطي في الضعفاء، وكذلك فرق بينهما الحاكم أبو أحمد في الكنى، والعقيلي في الضعفاء، وأبو العباس النباتي في الحافل، والمؤلف في المغني، وهو الصواب. (اللسان ١/ ٥٩) قلت: إن كان يعني بالمؤلف الذهبي، فهو لم يفرق بينهما في المغني، غير أنه قال: هو واسطي، ولا في الميزان، كما في المطبوع، لكن علّق المحقق في نسخة أخرى حكاية تصويب التفريق (الميزان ١/ ٣٢ تعليق ٢). قال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالتمعد لها فهو المدلس عن الكذابين. (المجروحين ١/ ١١٥). وقال الدارقطني: ضعيف. (الضعفاء المتروكين ل ١١). وقال أبو نعيم: روى عن مالك وابن عياش مناكير. (اللسان ١/ ٦٠).

ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (تاريخ واسط ص ٢١٧، سؤالات السهمي للدارقطني ترجمة ١٨٤، الميزان ١/ ٣١، المغني ١/ ١٤، اللباب ٣/ ٣٤٧).

(٢) المصيصي بكسر الميم والصاد المشددة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها صاد مهملة ثانية، وهذه النسبة إلى المصيصة: مدينة على ساحل البحر الميت. «اللباب ٣/ ٢٢١».

(٣) «الميزان ١/ ٤١».

(٣) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي. «الميزان ١/ ٤٠».

قال ابن حبان: يسوي الحديث ويسرقه، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويقلب حديث الزبيدي عن الزهري على الأوزاعي، وحديث الأوزاعي على مالك... يستحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين «المجروحين ١/ ١١٦».

وقال الذهبي: هذا رجل كذاب. «الميزان ١/ ٤١».

ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في (ض للدارقطني ترجمة ٢٢، «المغني ١/ ١٨» اللسان: ١/ ٧١).

٦- إبراهيم بن البراء بن النصر بن أنس بن مالك (١) :-

شيخ من أهل البصرة، حدّث بها وبالشام بأحاديث مناكير (٢)، عن حماد بن سلمة والدرّاوردي وغيرهما.

٧- إبراهيم بن عبد الله ابن همام بن أخي عبد الرزاق (٣) :

حدّث عن عمه بأحاديث موضوعة، وقد روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني أحاديث منها.

٨- إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التميمي (٤) :

روى عن مالك عن أنس ومسعر بن كدام، وابن أبي ذئب وغيرهم أحاديث موضوعة.

- 
- (١) إبراهيم بن البراء بن النصر بن أنس بن مالك الأنصاري (ت ٢٢٥هـ) الموضح : ٣٩٩/١ . ذكره الخطيب ، ونبه على وهم ابن عدي في الكامل في تفريقه بينه وبين إبراهيم بن مالك ، وكذا الدارقطني ، حيث فرق بينهما في كتابه أسماء الرواة عن مالك . « الموضح : ٣٣٩ / ١ - ٤٠٠ » .  
قال ابن حبان : شيخ كان يدور بالشام ، لا يجوز ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه . « المجروحين ١ / ١١٨ » ، وقال ابن عدي : ضعيف جداً ، حدث بالبواطيل . « الميزان ١ / ٢١ » .  
وحكى ابن حجر عن الحاكم أنه قال : سكتوا عنه . « اللسان ١ / ٣٩ » .  
ولم أجد فيه توثيقاً من أحد .  
وترجمه أيضاً في (الضعفاء والمتروكين ترجمة : ١٥ ، المغني ١ / ١٠ ، الكامل ل ٨ ب) .
- (٢) « اللسان ١ / ٣٩ » .
- (٣) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني . « اللسان ١ / ٧٣ » .  
قال ابن حبان : يروى عن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة ، التي لا يجوز الاحتجاج لمن يرويها لكثرتها . « المجروحين ١ / ١١٨ » . وقال الدارقطني : كذاب ، ويضع الحديث . « الضعفاء والمتروكون ١ » . وقال الذهبي : كذاب . « ديوان الضعفاء ص ١٠ » .  
ولم أجد فيه توثيقاً من أحد .  
وترجمته أيضاً في : (الميزان ١ / ٤٢ ، المغني ١ / ١٨) .
- (٤) الجبريني : بكسر الجيم ، والباء الساكنة ، والراء المكسورة ، والياء الساكنة بعدهانون ، وهذه النسبة الى بيت جبرين ، قرية كبيرة ، من أرض فلسطين عند بيت المقدس « اللباب ١ / ٢٥٦ » .

روى عنه اسماعيل بن عياش، وهو من أقرانه، ثم روى عنه لُؤين (١) وغيره من طبقتنا (٢).

٩- إسماعيل بن محمد بن يوسف (٣):

أبو هارون الجبريني (٤)، من ناحية فلسطين، روي عن حبيب كاتب مالك والقاسم بن سلام وعمرو بن أبي سلمة التتيسي (٥) وغيرهم أحاديث

(١) هو: محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر المصيبي، يعرف بلؤين لقب بذلك لأنه كان يبيع الدواب، فيقول: هذا الفرس له لؤين، وقال محمد بن القاسم الأزدي: قال لؤين: لقبنتي أمي لؤينا، وقد رضيت، ثقة، مات سنة ٢٤٦هـ. «التهذيب ٩/١٩٩»، «التقريب ١٦٦/٢».

(٢) «اللسان ١/٤٤٢».

(٣) إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن عطاء بن أبي عبيد الثقفي الجبريني الفلسطيني. «الميزان ١/٢٤٧».

قال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء، فنظرت في حديثه، فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق. «الجرح ٢/١٩٦». وقال ابن حبان: ممن يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به. «المجروحين ١/١٣٠». وقال الدارقطني: ضعيف جداً. «س السلمي ل ٣ ب». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد. وترجمته أيضاً في: (ض الدارقطني رقم ٨٣).

(٤) إسماعيل بن يحيى بن عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو يحيى التيمي.

قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لا يحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال. «المجروحين ١/١٢٦». وقال الدارقطني: متروك كذاب. «الضعفاء والمتروكين ل ٢». وقال الذهبي: مجمع على تركه، وحكي عن الحاكم أنه قال فيه: كذاب. «الميزان ١/٢٥٣».

ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (الكامل ل ١٧ ب). «المغني ١/٨٩».

(٥) التتيسي: بكسر الاء المثناة من فوقها، وكسر النون المشددة، والياء المثناة من تحت والسين المهملة، نسبة إلى مدينة بديار مصر، سميت بتتيس بن همام بن نوح. «اللباب ١/٢٢٦».

موضوعة<sup>(١)</sup>. حدثها<sup>(٢)</sup> يوسف بن موسى المروزي، عنه.

١٠ - إسحاق<sup>(٣)</sup> بن نجيح<sup>(٤)</sup> المَلْطِي<sup>(٥)</sup> :

حدث ببغداد عن يحيى بن أبي كثير وابن جريج وأقرانهما من الأئمة بأحاديث موضوعة.

روى عنه علي بن حجر أحاديث منها.

١١ - إسحاق بن بشر الكاهلي، أبو حذيفة البخاري<sup>(٦)</sup> :

(١) «اللسان ٤٣٣/١».

(٢) في ش ذكر لفظه (عن) قبل (يوسف)، ولعله غلط من الناسخ، فالظاهر من طريقة المؤلف أن الصواب حذفها، وقد توفي المروزي ٢٩٦هـ. «الأنساب ٢٠٤/١٢».

(٣) إسحاق بن نجيح المَلْطِي، الأزدي، أبو صالح، ويقال: أبو يزيد، سكن بغداد. «التهذيب ٢٥٢/١». ضعفه يحيى بن معين، وقال: لا رحمه الله «التاريخ ٤٣٤/٤». وقال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير ٤٠٤/١، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء ص ١٩». وقال ابن حبان: دجال من الدجاجة، كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحا. «المجروحين ١٣٤/١». وقال ابن الجوزي أجمعوا على أنه كان يضع الحديث. «التهذيب ٢٥٣/١».

ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (المعرفة والتاريخ ٤٥١/٢). الكامل ل ٢٣ أ، ض الدارقطني ترجمة: ٩٣ المغني ٧٤/١).

(٤) في ش «ابن يحيى». وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، كما في مصادر ترجمته.

(٥) المَلْطِي: بفتح الميم وسكون اللام، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى «ملطية»: ثغر من ثغور الروم مما يلي أذربيجان، ومن المنتسبين إليها إسحاق بن نجيح المَلْطِي. «الأنساب ل ٥٤٢ أ».

(٦) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو حذيفة البخاري. مولى بني هاشم، توفي سنة ٢٠٦هـ. «تاريخ بغداد ٣٢٦/٦».

قال الدارقطني: «إسحاق بن بشر، رجلان، أحدهما: يكنى أبا حذيفة البخاري، هو الذي =

حدث بالعراق وخراسان، عن سفيان الثوري، وابن جريح ومالك بن أنس بأحاديث موضوعة.

روى عنه جماعة من أهل العراق وخراسان.

١٢ - إسحاق بن إبراهيم الطبري، سكن اليمن (١):

روى عن مالك وابن عيينة والفضيل بن عياض وعبد الله بن الوليد العدني أحاديث موضوعة (٢).

وقد روى الفضل بن محمد الجزري والحسن بن علي بن زياد السدي عن بن حمة عنه.

= يروي عن الثوري وغيره المناكير، وهو صاحب المبتدأ والفتوح والبردة، والآخر: إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي، كوفي، وهو ضعيف أيضا، وهو الذي روى عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قصة الهام بن الهام، يحدث عن الكوفيين وعن مالك بن أنس مناكير، وقد وهم أبو حاتم - رحمه الله - فأدخل حديث أحدهما. «حاشية الطبعة الهندية من المجروحين ١/ ١٢٤».

قلت: وكذلك ابن حبان في «المجروحين ١/ ١٣٥»، والمؤلف هنا، والسمعاني في «الأنساب ١٠/ ٣٣٧» جعلوهما واحدا، والله أعلم.

قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره. «المجروحين ١/ ١٣٥». وقال الدارقطني: كذاب متروك. «الضعفاء والمتروكين ل ٢٢». وقال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه كذاب. «اللسان ١/ ٣٥٥». وقال الذهبي: تفرد الدارأبجردي بتوثيق أبي حذيفة، فلم يلتفت إليه أحد؛ لأن أبا حذيفة بين الأمر، لا يخفى حاله على العميان. «الميزان ١/ ١٨٤». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في (الجرح ٢/ ٢١٤ الكامل ل ٩ ب المغني ١/ ٦٩).

(١) إسحاق بن إبراهيم الطبري، كان بصنعاء. «الميزان ١/ ١٧٧».

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يأتي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب «المجروحين ١/ ١٣٧، ١٣٨».

وقال ابن عدي: منكر الحديث. «الكامل ل ١٠ أ». وقال الدارقطني: منكر الحديث. «الضعفاء والمتروكين ل ٣ أ».

ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

(٢) «اللسان ١/ ٣٤٥».

١٣- إسحاق بن وهب الطُّهْرُمُسيّ<sup>(١)</sup>، من أهل مصر<sup>(٢)</sup>.  
روى عن عبد الله بن وهب أحاديث موضوعة<sup>(٣)</sup>. حدثونا عن محمد بن  
المسيب وغيره عنه.

١٤- أبان بن نَهْشَل، أبو الوليد البصري<sup>(٤)</sup>:  
روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة<sup>(٥)</sup>. روى عنه  
عيسى بن موسى عُنْجَار.

١٥- / أحمد بن عبد الله الجُوَيَّارِي<sup>(٦)</sup> الهروي<sup>(٧)</sup>:-

[ش: ٨ ب]

كذَّابٌ خَبِيثٌ، قد وضع على رسول الله ﷺ

(١) الطُّهْرُمُسيّ: بضم الطاء والهاء، وسكون الراء، وضم الميم، وفي آخرها سين مهملة، وهذه  
النسبة إلى قرية من قرى مصر يقال لها: طُهُرْمُس. ينسب إليها إسحاق بن وهب الطهرمسي،  
وكان كذابا يضع الحديث. «اللباب ٢/ ٢٩١».

(٢) إسحاق بن وهب الطهرمسي، توفي في طُهُرْمُس يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر ربيع  
الآخر، سنة ٢٥٩هـ. «اللباب ٢/ ٢٩١».

قال ابن حبان: يضع الحديث صراحا، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح. فيه  
«المجروحين ١/ ١٣٩».

وقال ابن عدي: ما أظنه رأى ابن وهب. «الكامل ل ١٠ أ».

وقال الدارقطني: كذاب متروك يُحدِّث بالأباطيل. «الضعفاء والمتروكين ل ٣ أ».  
ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ٢٠٣ المغني ١/ ٧٤).

(٣) «اللسان ١/ ٣٧٩».

(٤) أبان بن نهشل، أبو الوليد البصري. قال ابن حبان: منكر الحديث، جداً ويروي عن ابن أبي  
خالد والثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، إلا على  
سبيل الاعتبار. «المجروحين ١/ ٩٨». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/ ١٥ المغني ١/ ٧ للسان ١/ ٢٦).

(٥) «اللسان ١/ ٢٦».

(٦) الجويباري بضم الجيم، وسكون الواو والياء المعجمة باثنتين من تحتها، وفتح الباء الموحدة،  
وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى عدة مواضع منها: قرية من قرى هراة اسمها: (جويبار)،  
ينسب إليها الكذاب الخبيث، أبو علي أحمد بن عبد الله الجويباري. «اللباب ١/ ٣١٣».

(٧) أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس، أبو علي التميمي الجويباري =

أحاديث كثيرة، في فضائل الأعمال وغيرها لا تحل كتابة حديثه، ولا روايته بوجه (١).

١٦- أحمد بن حسن بن القاسم الكوفي (٢):-

حدث عن وكيع، وحفص ابن غياث وغيرهما من أئمة الكوفة أحاديث موضوعة. حدثونا عن الأرعاني وغيره عنه.

= الهروي، ويقال: الجوباري. «اللباب ١/٣١٣» اللسان: ١/١٩٣». قال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كذاب، يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث، ويضع عليهم ما لم يحدثوا به. «المجروحين ١/١٤٢». وقال الدارقطني: كذاب، وقال مرة: كذاب دجال خبيث. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٣٧». «س السهمي ل ١٣». وقال البيهقي: سمعت الحاكم يقول: اختلف الناس في سماع الحسن من أبي هريرة، فحكى لنا أنه لما ذكر ذلك بين يدي الجوباري، فروى حديثا مسندا أن النبي ﷺ قال: سمع الحسن من أبي هريرة. «الميزان ١/١٠٨». وذكره الحاكم ضمن جماعة يضعون الحديث على رسول الله ﷺ حسبة. «المدخل في أصول الحديث ص ٩٩ ضمن المجموعة الكمالية». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (الكامل ل ٥٥، س البرقاني ل ٢).

(١) «الميزان ١/١٠٨».

(٢) أحمد بن القاسم بن سمرة الكوفي، كان يعرف برسول نفسه، مات بمصر سنة ٢٦٢ هـ. «الميزان ١/٩٠، ٩١».

قال ابن حبان: كان بمصر يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/١٤٥». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٥٠». وقال الذهبي: متروك متهم. «ديوان الضعفاء: ص ٢». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

١٧- أحمد بن حسن بن أبان<sup>(١)</sup> المَضْرِي<sup>(٢)</sup>:-

من أهل الأَبْلَةِ<sup>(٣)</sup>، كُتِبَ عنه بالبصرة. يروي عن أبي عاصم وحجاج بن منهل وبراheim بن سيّار وغيرهم أحاديث موضوعة.

١٨- أحمد بن محمد بن غالب:-

أبو عبدالله، غلام الخليل<sup>(٤)</sup>، الواعظ رحمنا الله وإياه. روى عن جماعة

(١) أحمد بن حسن بن أبان المَضْرِي الأَبْلِي.

قال ابن حبان: كذاب دجال من الدجاجلة، يضع الحديث على الثقات وضعا لا يجوز الا حتجاج به بحال. «المجروحين ١/١٤٩، ١٥٠». وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث. «الكامل ل١٢٨ أ». وقال الدارقطني: متأخر كذاب. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٣٥». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/٨٩، المغني ١/٣٦).

(٢) في ش (المضري) بصاد مهملة، وفي الضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة ٣٥ و«الأنساب ١٢/٣٠٣» (المضري) بضم الميم وفتح الضاد، وفي آخرها راء مكسورة.

وفي «المجروحين ١/١٤٩» (المضري) من أهل الأَبْلَةِ، وفي اللسان: ١/١٥٠ «(المضري الأَمْلي). والصواب ما أثبتته، فهو مضري أُبْلِيّ، والمضري نسبة إلى مضرب بن نزار، منهم المذكور. انظر «الأنساب ١/١٣٠». «التبصير ٤/١٣٦٨».

(٣) الأَبْلَةُ بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة، وتشديد اللام، بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. «اللباب ١/٢٥»، «الإكمال ١/١٣٠».

(٤) أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، أبو عبد الله الزاهد الباهلي البصري، المعروف بغلام خليل، سكن بغداد، مات في رجب سنة ٢٧٥هـ. «تاريخ بغداد ١/٧٩».

قال ابن حبان: لم يكن الحديث شأنه، كان يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يُعطى، سواء كان حديثه، أو حديث غيره. «المجروحين: ١/١٥٠». وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال مرة: كذاب متروك. «س الحاكم للدارقطني ل ١، س السلمي ل ٣». وقال الحاكم: سمعت الشيخ أبا بكر بن إسحاق يقول: أحمد بن محمد بن غالب ممن لا أشك في كذبه. «اللسان ١/٢٧٣». وقال أبو حاتم: روى أحاديث منكرة عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، وكان رجلا صالحا. «الجرح ٢/٧٣». ولم أجد فيه توثيقا من أحد. وترجمته أيضا في: (الكامل ل ١٢٦ أ، الميزان ١/١٤١، المغني ١/٥٧).

من الثقات أحاديث موضوعة، على ما ذكره لنا القاضي أبو بكر بن كامل بن خلف من زهده وورعه، ونعوذ بالله من زهد يقيم صاحبه ذلك المقام<sup>(١)</sup>.

١٩- أحمد بن محمد بن الصلت<sup>(٢)</sup> :-

أبو العباس الحَمَّاني<sup>(٣)</sup>، من أهل العراق.

روى عن الْقَعْنَبِيِّ ومُسَدَّد وإسماعيل بن أبي أُوَيْس وبشر بن الوليد أحاديث وضعها، وقد وضع المتون أيضا مع كذبه في لُقَيِّ هَوْلَاء، حدوثنا عنه ببعضها.

٢٠- أفلح بن سعيد<sup>(٤)</sup> القُبَّائي<sup>(٥)</sup> :-

(١) «اللسان ١/٢٧٣».

(٢) أحمد بن محمد الصلت بن المُغَلَّس الحَمَّاني، أبو العباس، من أهل بغداد (ت ٣٠٢ هـ «الميزان ١/١٤٠، ١٤١»). قال ابن حبان: يروي عن العراقيين كان يضع الحديث عليهم. «المجروحين ١/١٥٣». وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال مرة: متروك يضع الحديث. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ٥٨». «س الحاكم للدارقطني ل ١ ب». وقال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقلَّ حياء منه. «الميزان ١/١٤٠». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

(٣) الحَمَّاني: بكسر الحاء المهملة، وتشديد الميم، وفي آخرها نون، وهذه النسبة إلى حَمَّان، قبيلة من تميم. «اللباب ١/٣٨٦».

(٤) أفلح بن سعيد الأنصاري مولاهم، أبو محمد القُبَّائي، المدني، مات بالمدينة سنة ١٥٦ هـ. «التقريب ١/٨٢». يأتي ذكره في رجال الصحيحين برقم ١٨٥.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال. «المجروحين ١/١٧٦».

وقال العقيلي: لم يرو عنه عبد الرحمن بن مهدي. «التهذيب ١/٣٦٨». وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة يروي خمسة أحاديث. «التهذيب ١/٣٦٨». وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. «الجرح ٢/٣٢٤». وقال الذهبي: صدوق، أفحش ابن حبان القول فيه. «المغني ١/٩٣». وقال أيضا: ابن حبان ربما قصب الثقة، حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه. «الميزان ١/٢٧٤». وقال ابن حجر: فمستند ابن حبان في تضعيفه مردود، وقد غفل مع ذلك، فذكره في الطبقة الرابعة من الثقات. «التهذيب ١/٣٦٨».

وعلى هذا فالراجح توثيقه، فذكر الحاكم له في هذا الفصل غير مسلم، والله أعلم.

(٥) القُبَّائي: بضم القاف وفتح الباء الموحدة من غير تشديد، بعدها ألف فهمزة. «المشبه ص ٥١٦».

من أهل قُباء، وعداده في جملة المدنيين. يروي عن عبد الله ابن رافع، وسُهَيْل بن أبي صالح وغيرهما الموضوعات. روى عنه عيسى بن يونس وغيره.

٢١- أصرم بن حوثب الهمداني<sup>(١)</sup>:-

يروى عن زياد بن سعد وغيره الموضوعات. وروى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري والناس، ومشايخنا النيسابوريون قد كتبوا عنه، مثل: إبراهيم بن عبد الله السعدي وأقرانه.

٢٢- بشر بن إبراهيم الأنصاري<sup>(٢)</sup>:- يقال: أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد القرشي. روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة. يروي عنه أهل الشام، وجماعة من أهل العراق.

(١) أصرم بن حوثب الخرساني، أبو هشام قاضي همدان. «اللسان ١/ ٤٦١». قال يحيى بن معين: كذاب خبيث. «تاريخ الدارمي ص ٧٥». وقال البخاري: متروك الحديث. «الكبير ٢/ ٥٦»، «الصغير ٢/ ٢٩٠»، «ض الصغير ص ٢١»، وقال النسائي: متروك الحديث. «الضعفاء ص ٢٢»، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. «المجروحين ١/ ١٨١». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد. وترجمته أيضاً في: (الجرح ٢/ ٣٣٦، كني الدولابي ٢/ ١٥٣، الكامل ل ٢٩، الدارقطني كترجمة ١١٦. الميزان ١/ ٢٧٢).

(٢) بشر بن إبراهيم الأنصاري البصري، أبو عمرو المفلوج.

قال ابن حجر: ذكر النباتي أن الأزدي ذكر أن بشر بن إبراهيم اثنان، أحدهما: أنصاري يكنى أبا عمرو، روى عن الأوزاعي وغيره، وهو الذي ذكره ابن أبي حاتم، الثاني: بصري ضعيف مجهول. «اللسان ٢/ ٢٠».

قال أبو حاتم: شيخ كان يكون بالبصرة ضعيف الحديث. «الجرح ٢/ ٣٥١». وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه. «المجروحين ١/ ١٨٩»، وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث ضعيف. «اللسان ٢/ ١٩»، =

٢٣- بشر بن الحسين الهلالي، أبو محمد الأصبهاني<sup>(١)</sup>:-

روى عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك وغيره كتابا يزيد عدده على مائة وخمسين حديثا / أكثرها موضوعة. روى عنه الأصبهاني.

[ش: ١٩ق]

٢٤- بكر بن زياد الباهلي<sup>(٢)</sup>:-

روى عنه أهل الشام أحاديث موضوعة عن عبدالله بن المبارك.

٢٥- بزيع بن حسان البصري، أبو الخليل الخصاف<sup>(٣)</sup>:-

روى عن هشام بن عمرو ومحمد بن واسع والأعمش أحاديث

= وقال ابن عدي: هو عندي ممن يضع الحديث على الثقات. «اللسان ١٩/٢». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الميزان ١/٣١١، المغني ١/١٠٤).

(١) بشر بن الحسين، أبو محمد الأصبهاني الهلالي، صاحب الزبير بن عدي. «اللسان ١/٣١٥». قال البخاري: فيه نظر. «الكبير ٢/٧١»، «الصغير ٢/٢٦». وقال ابن حبان: يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة. «المجروحين: ١/١٩٠». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ١٢٦». ولم أجد فيه توثيقا من أحد.

وترجمته أيضا في: (الجرح ٢/٢٥٥، الكامل ل ٣٤ ب، الميزان ١/٥١٣، اللسان ٢/٢١).

(٢) بكر بن زياد الباهلي، يروي عن ابن المبارك. «الميزان ١/١٤٥».

قال ابن حجر: ذكر الطوسي في رجال الشيعة بكر بن زياد الحنفي مولاهم الكوفي، من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه، فلا أدري أهما واحد أم اثنان. «اللسان ٢/٥١».

قال ابن حبان: شيخ دجال يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. «المجروحين ١/١٩٦، ١٩٧».

قال الذهبي: صدق ابن حبان. «الميزان ١/٣٤٥».

وترجمته أيضا في: (المغني ١/١١٣، اللسان ٢/٥١).

(٣) بزيع بن حسان، أبو الخليل الخصاف، من أهل البصرة. «المجروحين ١/١٩٨».

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. «الجرح ٢/٤٢١». وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء =

موضوعه يرويها عنه الثقات<sup>(١)</sup>، مثل عبد الرحمن بن المبارك وغيره.

٢٦- بَهْلُولُ بن عُبَيْد<sup>(٢)</sup>: - روى أحاديث موضوعة<sup>(٣)</sup> عن إسماعيل بن أبي خالد وسلمة بن كهيل وغيرهم، يرويها عنه الثقات مثل محمد بن موسى الجرشبي والحسين بن قزعة وغيرهما من أقرانها.

٢٧- بَخْتَرِي<sup>(٤)</sup> بن عبِيد<sup>(٥)</sup> الطائي<sup>(٦)</sup>: - روى عن أبيه عن أبي هريرة

= موضوعة كأنه المتعمد لها. «المجروحين ١/١٩٩». وقال الدارقطني: متروك. «الضعفاء والمتروكين ترجمة ١٣٢». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد. وترجمته أيضاً في: (التاريخ الكبير ٢/١٣١، كنى الدولابي ١/١٦٥، الكامل ل ٤٢ أ، س البرقاني ص ٣ الميزان ١/٣٠٦، المغني ١/١٠٣).

(١) اللسان ٢/١٢.

(٢) اللسان ٢/٦٧.

(٣) بَهْلُولُ بن عُبَيْد الكندي الكوفي، أبو عبِيد. «اللسان ٢/٦٧».

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، منكر الحديث. حسبك به ضعفاً. «الجرح ٢/٤٢٩». وقال ابن حبان: شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال. «المجروحين ١/٢٠٢». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (الميزان ١/٣٥٥، المغني ١/١١٦).

(٤) البختري: أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة، وخاء معجمة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها. «الإكمال ١/٤٥٩».

(٥) البختري بن عبِيد بن سليمان الطابخي، الشامي من أهل القلمون، بفتح القاف واللام، آخره نون، موضع بدمشق. «التهذيب ١/٤٢٢».

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب. «الجرح ١/٤٢٧». وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته. «المجروحين ١/٢٠٢، ٢٠٣». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد.

وترجمته أيضاً في: (الميزان ١/٣٩٩، المغني ١/١٠١).

(٦) في ش «الطائي» وكذا في المجروحين، وفي بقية المصادر كالإكمال والتهذيب: «الطابخي». وضبطه بهامش التهذيب بالباء الموحدة بعد الألف ثم معجمة. «التهذيب ١/٤٢٢».

أحاديث موضوعة<sup>(١)</sup>، يروي عنه هشام بن عمار وغيره .

٢٨- بركة بن محمد الحلبي<sup>(٢)</sup>:-

يروى عن يوسف بن أسباط أحاديث<sup>(٣)</sup> موضوعة .

٢٩- تليد بن سليمان المحاربي<sup>(٤)</sup>:-

(١) «التهذيب» ٤٢٣/١ .

(٢) بركة بن محمد الحلبي . «اللسان ٨/٢» .

قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وربما قلبه، وإذا أدخل عليه حديث حدث به، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. «المجروحين ١/٢٠٣». وقال الدارقطني في سننه: بركة يضع الحديث. «سنن الدارقطني ١/١١٥» .

وقال الذهبي: متهم بالكذب. «الميزان ١/٣٠٤». ولم أجد فيه توثيقاً من أحد. وترجمته أيضاً في: (المغني ١/١٠٢) .

(٣) «اللسان ١/٤٢٣» .

(٤) تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان، أبو إدريس، الكوفي الأعرج مات سنة ١٩٠هـ. «التهذيب ١/٥٠٩». «ت بغداد ١/١٣٣» .

قال أحمد بن حنبل: هو عندي كان يكذب. «التهذيب ١/٥٠٩». وقال ابن معين: ليس بشيء. «التاريخ ٣/٢٨٥». وقال مرة: كذاب. «التاريخ ٣/٥٤٦». وقال أبو داود: رافضي خبيث، رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر. «الميزان ٣٥٨»، «التهذيب ١/٥١٠» .

وقال النسائي: ضعيف. «الضعفاء ص ٢٦». وقال يعقوب النسوي: رافضي خبيث. وقال صالح بن محمد: كان أهل الحديث يسمونه بليداً. . وكان سيء الخلق. «التهذيب ١/٥١٠» . وقال ابن حبان: كان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ. «المجروحين ١/٢٤». وقال ابن عدي: يتبين على روايته أنه ضعيف. «الكامل ق ٤٦ أ». وقال الدارقطني: ضعيف. «التهذيب ١/٥١٠». وقال ابن حجر: رافضي ضعيف. «التقريب ١/١١٢» .

وقال الخطيب: قال أبو بكر المروزي: قال أحمد بن حنبل في تليد بن سليمان كان مذهبه التشيع، ولم يربه بأساً. وقال ابن عمار: زعموا أنه لا بأس به. «ت بغداد ٧/١٣٧» .

ومما تقدم من أقوال الأئمة فيه يظهر أن ضعفه هو الراجح خاصة أن جرحه جاء من الأكثرين مفسراً. وقول أحمد فيه مختلف، وقول ابن عمار ذكره زعماء لا قطعاً فلا يدل على توثيق .